التقنيات التصميمية والسمات الجمالية في تنفيذ الاعمال الفنية لدى طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية

ا.د.حسين محمد علي ساقي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:

يهد ف البحث الحالي الى الكشف عن انواع التقنيات التصميمية والسمات الجمالية في تنفيذ الاعمال الفنية وتم تحديد اعمال طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية للعام الدراسي 2023-224 ثم تحديد المصطلحات الواردة في عنوان البحث .وفي الفصل الثاني مبحثين المبحث الاول عن التقنيات التصميمية ثم السمات الجمالية . ومؤشرات الاطار النظري . وفي الفصل الثالث منهجية البحث اذ اتبع المنهج الوصف والتحليل وتحديد المجتمع . حيث اختار الباحث (3) عملا فنيا من المجتمع الاصلي قصديا كونها تتلائم مع متطلبات البحث الحالي وبنسبة 5%، وقام الباحث ببناء اداة التحليل وتم التحقق من الصدق والثبات بعرضه على مجموعة من الخبراء وبعد الانتهاء من التحليل اظهرت النتائج التي توصل اليه الباحث الى ان التقنيات التصميمية تظهر فاعليتها في الاعمال الفنية بصورة متقنة الا ان النتاجات تتحقق من خلال الية التقنيات المعاصرة.و القيمة الجمالية لاتحقق في العمل الفني الا بفعل التقنيات المتنوعة كالرسم والخط والاشكال والرموز .وهذا النظرة نجدها في نجاح خصوصية العمل الفني على المستوى الجمالي، وان الجمال لايتحقق كليا ما لم تحقق هذه العناصر.ثم الاستنتاجات والتوصيات واهم المقترحات القيام بالدراسات التالية :التقنيات الحديثة والية انتاجها التفاعلي في اللوحات الخطية .وتنوع التقنية والخامة في الفنون التشكيلية المعاصرة. ثم اهم المصادر المستخدمة في البحث .و استمارة التحليل

الفصل الاول

مشكلة البحث :

حظيت عملية التصميم ومداخله المعرفية والمهارية بآهتمام المربين والمختصين الذين وضعوا اسس وتقنيات متعددة خاصة لكل نوع من انواعه ،آذ زاد آلاهتمام بالوقت الحاضر بتعريف وتحديد لكل تقنية وسمة التي تزيد من فائدة التصميم وجمالية الاعمال الفنية تساعدهم في تطوير المهارات الفنية بمختلف انماطه من التمكن في التعليم هذه المهارات وصولا الى امتلاكهم نمط الاستجابة الجمالية ، بالنظر الى كون التقنيات التصميمية من الاساليب الفنية التي تعنى ارتباطا بالجمال ،لان طبيعة هذه التقنيات تحتاج الى وسائط متعددة لايصال المفاهيم وتحليل العمل الفني، ومن مزايا التقنيات التصميمية انها قادرة على ايصال الفكرة بسهولة الى المتعلمين . كما تتيح للطالب للاطلاع على كم كبير من المعلومات التي تتناسب مع مقدار تعلمه مما يجعل توظيفها في تنفيذ الاعمال الفنية امرا مهما . وبما ان الاعمال الفنية اذ يحتاج المتعلم معلومات للقيام بآ كثر من تقنية . وان العشوائية في تنفيذ الاعمال الفنية من قبل الطلبة وعدم الرجوع والفهم والدراسة الاكاديمية او دون وجود فلسفة او مرجعية صحيحة وهذا سيؤدي الى فشل العمل او الفهم الصحيح لمبادىء واسس التصميم وبعيدا عن معطيات الفهم الصحيح تؤدي الى ضياع اهداف المادة الدراسية وعدم تنفيذ وفهم خطوات العمل الفني بشكل صحيح ، وبما ان السمات الجمالية يرتبط ارتباطا وثيقا بجميع الاعمال المنفذة من قبل الطلبة ،مما سعى الباحث القيام بدراسة حول التقنيات والسمات للآعمال الفنية ودورها في ابراز الجمال. وتكمن المشكلة في ضعف استخدام التقنيات في تنفيذ الاعمال وبذلك يطرح الباحث مشكلة

بحثه التساؤل الاتي : ماهي التقنيات التصميمية المستخدمة وكيف تحقق السمات الجمالية في تنفيذ الاعمال الفنية؟.

اهمية البحث :

تستمد الدراسة الحالية اهميتها في كونها تهتم بالآعمال الفنية ، وقد حاول الباحث تسليط الضوء على طبيعة التصاميم التي يتضمن مجموعة من التقنيات والتي تتطلب تنفيذ الاعمال في مجال السمة الجمالية .وهذه الاجراءات ستقود الطالب الى ممارسة انواع المهارات الفنية .وحدد الباحث ان افضل انواع التصاميم تستخدم فيه انواع عديدة م التقنيات والذي سيعتمد الباحث في هذه الدراسة .

اما اهمية البحث الحالي يمكن حصرها بالنقاط الآتية

1- قد تساهم نتائج البحث الحالي في زيادة انتاج الطلبة من الاعمال التي يجب تعليمها من المقررات في قسم التربية الاسرية والمهن الفنية .

2- من الممكن ان يسهم البحث الحالي في تعزيز الرؤية التصميمية من خلال اثراء الاعمال الفنية وظيفيا وجماليا . وفق متطلبات الهوية والاستخدام النهائي .

3- قد يساهم البحث في تنمية المعرفة بالاسس والاتجاهات التي تؤدي في ادراك الآنعاسات المرئية للتزيينات في تصاميم الاعمال الفنية .

4- حاجة المؤسسات التربوية والفنية الى التنظير في مجال بلورة الوعي الفني والعلمي وذلك لفهم وتنفيذ انواع وخامات الاعمال الفنية

5- الربط بين تقنيات التصميم ومجالات السمات الجمالية والخروج عن المآلوف في الجمع بين الخامات وصياغة الاعمال الفنية لمواكبة الاتجاهات التصميمية الحديثة .

هدف البحث :

يهد ف البحث الحالي الى الكشف عن انواع التقنيات التصميمية والسمات الجمالية في تنفيذ الاعمال الفنية

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي

الحدود الموضوعية : التقنيات المستخدمة والسمات الجمالية في الاعمال الفنية ، مادة الاشغال اليدوية ، الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023- 2024

الحدود المكانية :الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الاسرية والمهن الفنية

تحديد المصطلحات :

التقنية : عرفه (ابراهيم .2007) بآنها جميع آعمال الانسان وجميع التغييرات التي تمكن ادخالها على المواد المتواجدة في الطبيعة ، بالآضافة الى الادوات التي تمكن من تصنيعها لتيسير اعماله (ابراهيم، 2007، ص 42) وعرفها (خلف، 2005) بآ نها التطبيقات العلمية لجميع العلوم والمعرفة في شتى المجالات ، وهي بمعنى اخر جميع الطرق التي استخدمت من قبل الانسان وما زالت تستخدم كالاختراعات والاستكشافات لآ شباع رغباته وتلبية احتياجاته (خلف ، 2005 ، ص 65)

ويعرف الباحث التقنية اجرائيا : بآنها اسلوب فني لتوظيف الاشياء الموجودة المادية وغير المادية بهدف انتاج، معنى اخر فآن التقنية بمفهومها الواسع تشير الى الآلات والمعدات التي يمكن ان تستخدم لانتاج عمل فني السمات: سمة وقد جاء عند (ابن منظور) اذا اثر فيه بسمة واتسم الرجل اذا جعل لنفسه وسمة يعرف بها (ابن منظور ،1956 ، ص 55)

يعرف الباحث السمة اجرائيا : بأنها الصفة التي يصل بها الطالب ويتصف بها وتكون متلازمة معه ومع نتاجاته الفنية في جميع المواد .

الجمال: عرفه (سالم، 1986) بأنه عملية شعورية ذاتيه تتضمن موقفا او اتجاها نحو شيءاو ظاهرة ما ، فنحن اما ننظر اليها بعين الرضا ، واما نعاديها او ننفر منها فالمرء حين يتخذ موقفا فهذا يعني انه اتخذ اتجاها فيه استحسان او استهجان .(سالم ، 1986 ، ص 39) .

الجمال عرفه (الرازي ، 1939)هو كل ما يعجب النظر اليه ماديا ومعنويا ، جمال العقل والادب احدى القيم الثلاث التي ترد اليها الاحكام التقديرية . (الرازي ، 1939 ص 24)

ويعرف الباحث الجمال بأنه :كل ما يلفت النظر الى الآشياء سواء في الفن او الطبيعة ويعطي للنفس البهجة والراحة ويدركه القلب والحس ، ووظيفته تحرير عاطفة ما تجاه الآعمال الفنية المنفذة من قبل طلبة التربية الاسرية والمهن الفنية .

الفصل الثاني

التقنيات التصميمية:

يستخد م الفنان او القائم بالتصميم العديد من التقنيات لخلق صور بصرية وعرض افكار مهمة مهما كانت التقنيات التي يستخدمونها ، فآن جميعهم يآ ملون في تمكينها من رؤية العالم بشكل جيد ومن تفكير بما نراه، لذلك لا يمكن مطلقا فصل التقنية عن اي منجز و بآشكاله البسيطة ولحد الآن حتى ان التقنيات البدائية في اول الآمر بصيغته النفعية اصبحت ملازمة له فيما بعد . اذ لم يتخل عنها فنان في الآدوار اللاحقة لآن التقنية هي عملية استنباط واكتساب مع اضافة المعارف الجديدة للخروج بمنجزات فنية ،اذ ثم تطبيق بعض العمليات التقنية، (الخولي، 2002، ص 47)، ومن هذا المنطلق سعى الانسان دائما وفق طبيعته الفطرية للبحث والاستكشاف عن كل ماهو جديد من التقنيات التي عدت الرافد الرئيس في تحقيق المنجزات وبالاخص التصميمية منها بآعتباره المحورالاساسي الذي يخرج بالشكل والمادة او الخامة والمضمون فمن خلاله تآخذ هذه العناصرشكلها النهائي في الآفصاح عن لغة المنجز التشكيلي .وعليه فالتقنيات التصميمية يقضي على الرتابة في المنجز الفني لآنها تبعث الملل في نفس المتلقي فيتحكم المصمم الى التنوع التقني والسمات الجمالية المسايرة رغباته في التغيير فينوع من الاستخدامات التقنية التي تكون مصدر المتلقي وسحب انتباهه، فالتقنيات التصميمية لاتقتصر على تصور الفكرة وتحقيقها فقط بل تحتوي خلالها على كل ما يكسبه المصمم من معلومات او نظريات معرفية وعملية تساعده على تحقيق الفكرة ، فالتقنيات التصميمية يقسم الى عدة انواع وهي كالآتي:

1- تقنيات ترتبط بآستخدام الادوات والوسائل المختلفة والتكنولوجية الحديثة.
2- تقنيات ترتبط بطريقة الآداء نفسها.
3- تقنيات ترتبط بالقدرة على توليف اكثر من خامة في العمل الفني.
4- تقنيات ترتبط بآستغلال امكانانيات الخامة .(عبد الحفيظ،1989،ص 85)

ويرى الباحث ان دخول التكنولوجيا الحديثة لها اثر واضح في التصاميم المتقنة والجميلة كما آنه آثرت على جميع الناس وبالآخص الطلبة ووسعت في مجال الابداع واثرت في التذوق الفني للمتلقي . وان تدريس هذه التقنيات للطلبة في المواد الدراسية المقررة كمادة التصميم والاشغال اليدوية والنجارة والحدادة والتخطيط والالوان اضافة الى الدروس النظرية اظهرت بشكل واضح في نتاجات الطلبة لما تمتلكه من معلومات واسس هذه الاعمال القنية .

السمات الجمالية:

تعد السمة في المنجز الفني نتاج يعتمد على اساس فكرة التكوين الذي يشترط عناصر ومفردات وعلاقات تصميمية و بنائية تعمل على وفق انظمة معينة وهذا ليس بالضرورة ان تكون متشابها من شخص لآخر بل هي التي تسير الحواس او الذهن في حين يرى(جون ديوي)ان السمات الجمالية (ترتبط ارتباطا وثيقا بالادراك الجمالي فيما يوفر من ارتياح النظر او السمع بل فيما يمثله نشاط الكائن بوجه عام) . (جون ديوي ،1983 ،ص 166) وتأسيسا على ما تقدم صنفت السمات الجمالية الى مما يأتي :

1- السمة المعرفية: ويقصد بها التركيز على تخزين المعلومات واكتسابها وتنظيمها

2- السمة البصرية : ويقصد بها استبصار العناصر كالبصرية مثلا للكشف عن السمة الجمالية للأشياء.

3- السمة الوجدانية : تتمثل بالجوانب الانفعالية وتتضمن درجات من القبول والرفض من قبل الفنان.

4- السمة الابتكارية الناتج من البحث والتجديد في العمل الفني لان ابراز السمة لا تنسجم مع التقليد لتلك المنتج الفني (المليجي . 2000. ص41) وبهذا فالسمة الجمالية في الاعمال الفنية هو التواصل والرؤية التي يتوصل اليها الطالب هو نوع المتكامل في المنتج هو الابداع في العمل الفني بما يملكه من افكار وتصاميم جديدة اي نوع خاص للجمالية وعليه ان مسألة السمات الجمالية هي مسألة تفاعل بين المنتج اي المتعلم او الطالب وما يحيطه من ظروف وعوامل وهو بذلك ينسب الى هذا التفاعل ، بالواقع الانها تتراكب بطريقة تكوينية من التجربة والخبرة التي تؤلف بنائية بين الذات والموضوع .

وتأسيسا على ما تقدم يرى (مصطفى) بآن للسمات الجمالية في النتاجات الفنية تمكن الصعوبة البالغة في تجديد المعايير للمفاضلة ضمن حقل واحد هوعدم توافر نماذج مطابقة يمكن ان تشكل قيمة اساسية على اساسها يتم تعيين سمة المفاضلة والتمايز من حيث المحتوى الجمالي وصفات الاظهار بين النتاجات الفنية.(مصطفى، 1959، ص194)، وبهذا فآن السمات الجمالية في الاعمال الفنية يبحث دائما عن اجراءات يصل بها الى استحداث ما د ي ومهاري متحقق لوظيفة جمالية يتصف ويتحدد بها الاعمال الفنية ،مما يدفعه الى اعادة تركيب الواقع التصميمي على اسلوبه وطريقته الخاص لكي يصل الى ابتكار فكرة لعمل تصميم جديد من العمل الفني لم يسبق التفكير به . فكلما قل شيوع الفكرة وتنفيذ باستخدام الخامات المتعددة زادت درجة اصالته.

مؤشرات الاطار النظري:

1- تعد التقنيات التصميمية من المفاهيم الاساسية في تعزيز القيم الفكرية والجمالية في الاعمال الفنية وملائمة للغاية الوظيفية التي تم على اساسها بناء المنجز.

2- ان التصميم المنفذ من الطلبة مع بعض ملاحظات التدريسي تجعل تنفيذ العمل سهلة وواضحة اولا تنفيذ العمل ثانيا والابتكار ثالثا مدى نقاوة العمل الفني .

3- تعد التقنيات التصميمية مصدر رئيسي للمعلومات التي يحتاجها الطالب في تنفيذ العمل الفني

4- تشمل التقنيات التصميمية كل من القيم وعناصر التصميم من وحدة العمل الى اللون والمادة والملمس والخطوط.

5- تعد السمات الجمالية للأشياء نقطة انطلاق لعملية ادراك الجمال من خلال نقل الرؤية الحقيقية للمتلقي بشكل منتقى لآيصال الصورة الجمالية .

6- ان السمات الجمالية للعمل الفني تتأثر بتطور المواد الدراسية واستخدام التصميم المناسب اذ تختلف كل طالب عن الاخر في احتياجاتها واتجاه كل منها عن الاخر.

7- ان السمات الجمالية عملية معقدة ومركبة تشمل كل اختيارات ومقارنات وينعكس في احساسنا الاستماع بالجمال
8- السمات الجمالية في الاعمال الفنية يبحث دائما عن اجراءات يصل بها الى استحداث مادي ومهاري متحقق لوظيفة جمالية يتصف ويتحدد بها الاعمال الفنية ،
9- تعد اختياروا ستخدام الخامات والادوات المتنوعة والفكرة من الامور المهمة والتي تساعد في نجاح عملية التقنيا ت التصميمية والسمات الجمالية

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهجية البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، طريقة تحليل المحتوى ،لآنه يعد من افضل المناهج التي تتلائم مع طبيعة البحث الحالي بغية تحقيق هدف البحث

مجتمع البحث : تكون مجتمع ابحث الحالي من نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية للعام الدراسي 2022- 2023 في مادة الاشغال اليدوية والبالغ عددهم (60) عمل فني

عينة البحث: اختار الباحث (3) عملا فنيا من المجتمع الاصلي قصديا كونها تتلائم مع متطلبات البحث الحالي وبنسبة 5% وذلك للآسباب التالية :

1- الدقة وتنوع الفكرة و الخامات
2- جودة ودقة العمل الفنية
3- توافر الاسباب الموضوعية من كل عمل والتي تخص البحث والهدف

الاداة : قام الباحث بآعداد استمارة محاورالتحليل والذي وجد ضرورية في التحليل على وفق ما اقتضت اليه مؤشرات الاطار النظري والاعتماد على المصادر وخبرة الباحث،بعد عرضه على مجموعة من الخبراء* وجرى عليها التعديل وظهرت بصيغتها النهائية

صدق الاداة : يعد تحقيق هدف البحث احد الشروط الموضوعية التي يلزم توافرها في اداة البحث ، وتعني صدق الآداة ومدى مناسبتها لقياس ظاهرة البحث والتآكد من انها تكون التحليل علميا ما وضعت من اجله اذ عرضت على مجموعة من الخبراء* تم الاتفاق بصورتها النهائية كما في ملحق(1)

ثبات الآداة: التآكد من التحليل قام الباحث بعرض نماذج التحليل على لجنة خبراء التحليل في مجال التصميم والفنون التشكيلية للوصول الى النتائج ذاتها عند استخدام خطوات قواعد التحليل قي ضوء الآستمارة المعتمدة وتم الاتفاق على الفقرات بنسبة 85%بعد اجراء التعديلات اللازمة

---

*الخبراء هم :
1- ا.د. صلاح الدين قادر احمد : الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية اختصاص التصميم
2- ا. د. ندى عايد يوسف: الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية اختصاص فنون تشكيلية
3- ا. د.معتز عناد غزوان :جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة اختصاص التصميم
4-ا.م. مروج منذر محمد : الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية اختصاص تربية فنية.

تحليل العينات

العينة رقم (1)

الوصف: قاطع خشبي مكون من (3) قطع
القياس :150سم * 150سم
الخامة : الخشب مع بعض الالوان
التحليل : نلاحظ استخدام الطالب الآشكال (3) مستطيلات متساوية الطول والعرض ليعطي الانسجام في الحجم التي تعبرعن افكار هندسية لآ يصال كل ما يدور في باله كآداة تعبيرية صامته وقوية فشكل المستطيل يعتبر اكثر حضورا في حياتنا كما في الاشكال المتواجدة في الرسم على شكل نافذة او شناشيل وقد بكثرة الفنان في هذا العمل وبآماكن مختلفة وبحجوم مختلفة،اما باقي الاشكال كالمثلث والمعين ليخلق ديمومة بصورة متواصلة مرتبطة بعضها
ببعض من جهة ومع العمل الفني من جهة اخرى ليخلق نوع من التعددية للشكل نفسه والجذب البصري من ناحية اخرى، اذ حقق التصميم الجانب الوظيفي حيث استطاع توظيف الشكل في مصلحة خدمة الفضاء الداخلي، اضافة الى الجانب الجمالي كونه استخدم للزينة مما حقق لفت الانتباه ،اما التنوع الشكلي واللون اعتمده المصمم على اظهارنظام التوزيع المنظم في الوحدة الاساسية كونه يخضع بتظيم مد روس الآن مفرداته بدت متوازنة غير مشتته مما يدل على حصول تنظيم وايقاع حر متوازن في الوحدة لتصميم .مما حقق القيمة الجمالية ، والخامة المناسبة الخشب الذي يمتاز بنعومة ملمسها حيث تمتاز هذه الخامة باللمعان وبالاخص في الاخشاب الصناعية كذلـك بآدامتها لفترة طويل ومقاومة للمؤثرات الخارجية بعد الصـــقل و الطلاء والدهان مع لونه الاصلي مما شكل قوة في الجانب الوظيفي والجمالي وان الملمس الناعم ممكن ملاحظته مجرد رؤيته وهذا يعطي الاحساس بالراحة للعين والنفس عند المتلقي .لذا في الاعمال الفنية يسعى المصمم او الطالب في انجاز عمله للوصول الى هدف فقد تحقق ففي هذا الشكل فقد تحقق الاسس التصميمية مع افتقار القيم الابداعية هذا بقلة خبرة الطالب بتحقيق القيم التي تتفاعل مع تحقيق الجذب البصري ،اما تقنية الاظهار جاء التصميم وفقا تقنية اللصق بعض الاشكال والرموز والالوان كون اغلب مفرداته ذات احجام متنوعة فضلا عن تنفيذه ، وقد نظم العمل على اساس التكثيف الشكلي والاضافة الشكلية والاضافة الشكلية وظهر هذا من خلال التنوع الشكلي والاتجاهي مما انتج حدودا فاصلة بين القطع الثلاث من الاخشاب

لآبراز خصائصها الشكلية واضفاء قوة الجذب في فضاء العمل الفني لتحقيق جمالية المتكون العام . اما السيادة في الشكل فهي الشناشيل وسط العمل الذي يعطي الوزن البصري الاكبر في التصميم والتي تساعد الطالب على انشاء مجال اهتمام او نقطة انطلاق في التصميم.

العينة رقم (2)

الوصف: تراث بغدادي
القياس :60سم * 70سم
الخامة: الخشب مع الزجاج
التحليل:لاحظ العمل استخدم اللون الاخضر لخلفية العمل للشعور بالراحة والجمال وكذلك فهو حقق التفاعل التكاملي المقياسي حيث خضع التصميم الى القواعد الاساسية المتعارف عليها، ولوحظ تدرج اللون الاخضر في التلوين القبة وكذلك ظهرت بتكوينات توحي الى شكل الزخرفة مما اضفى جمالية على اللوحة. اما باقي العناصر كالمنارة فقد لونت بالبني وتدرج والباب مستطيل يعلوه نصف دائرة والاخرى ملونة بالاحمر والاصفر والازرق وكذلك (سبع عيون)التي وضعت على جانب الباب باللون الاورق التي كانت دقيقة ومتقنة جيث ابدع الطالب في رسمها ، لتحقيق الحذب البصري والوضوح في العمل ، كذلك فقد تحقق الايقاع من خلال التنوعفي الاحجام وتدرجها من الاكبر الى باقي الاجزاء فهذا التنوع يجعل المتلقي ان يوزع النظرالى اجزاء اللوحة ليكتشف الاختلاف. استخدم الخط العربي لتشكل الاية القرانية الكريمة لتعبر من الحفظ والحسد فهي تربط بالتوازن واستغلال الفضاء في الشكل والحجم . اما الملمس فقد تحقق في العمل حيث اتسم بالنعومة واللمعان واستطاعة ادراك العين وتعطي احساس الهدوء للمتلقي .لذا فقد استطاع المصمم والقائم بالعمل التفرد بالمساحة حيث وجود اكثر من عنصر يشتت النظر عند المتلقي اما استخدام الخامة فاختار المصمم خامة الخشب الصناعي في ارضية اللوحة التي تكون كلفتها اقل والتعامل معها اسهل الا انها قد تتعرض للعوامل الخارجية بسهولة الانها مناسبة للتنفيذ من حيث سهولة التعامل وخفة الوزن
اما تنظيم التكوين للعمل اعتمد المصمم والمنفذ للعمل اي الطالب في توزيع مفردات التكوين العام على وفق النظام غير المنتظم (العشوائي)في الوحدة الاساسية بدافع زيادة آلآثارة وجذب الآنتباه نحو الشكل العام وفي حالة تجزئة المفردات .ليتحقق التفاعل بتمثل جمالية المكان مع التصميم الداخلي لانهما لاينفصلان فلا توجد بيئة جميلة بدون لوحة او عمل فني ولامنجز او تصميم بدون بيئة جميلة.

العينة رقم (3)

الوصف: اللوحة
القياس :70 0سم * 80سم
الخامة: المرايا مع الالوان
التحليل : اعتمد العنصر الخطي بالدرجة الاساسية في تكوينا ت اللوحة على شكل خارطة العراق بجمال الخط العربي (الثلث)فضلا عن اللون المناسب الفيروزي في وسط اللوحة محقق بذلك جذبا بصريا والذي اضفى حيوية وجمالية من خلال عدد الالوان محققا انسجاما من خلال ارضية اللوحة لون المراة التي انتجت انطباعا بصريا . فقد حقق العمل الفني الرسم على الزجاج التفاعل الجمالي حيث صمم اللوحة للزينة وباستطاعة تزيين الجدار وفضاء الغرفة ليحقق الجذب البصري ، اما الايقاع من حيث التنوع في حجم الكتابة واشكال النخيل من خلال التنوع في الاحجام وتدرجها من الاصغر في الجانبين الى الاكبر فهذا التنوع يجعل المتلقي ان يوزع النظر الى اجزاء اللوحة ليكتشف الابداع وكيفية توزيع عنا صر التصميم .واستغلال المساحة خاصة في الخط العربي ليتحقق لفت الآنتباه وجذب البصر بآعتماده العنصرالخطي بالدرجة الاساسية في التكوين بتنوعاته فضلا عن الملمس الناعم من خلال ارضية المراة نتيجة كثافة الخطوط للتكوينات المستمرة المنتشرة في فضاء التصميم محققا بذلك جذبا بصريا فضلا عن اللون الذي آضفى حيوية جمالية محققا انسجاما من خلال الارضية التي انتجت انطباعا بصريا . اما العلاقة بين الوحدات الشكلية من خلال استخدام الالوان المناسبة لارضية العمل الفني آظهر مرتكزات النظم التوافقية من التداخل في تكوين الخط وتحقيق التقارب بين مفردات التكوين الاساس فظهرت آلآشكال متواصلة مع بعضها ضمن علاقات حدود الوحدة التصميمية،اما المواد المستخدمة المراة الالوان والاطار الخشبي باللون الذهبي مما شكلا قوة الجذب الجمالي للوحة .وبهذا فقد تحقق في العمل الوحدة من خلال التشابه في الحروف والمفردات وهذه تراصفت مع بعضها البعض وشكلت عمل متكامل وهذا يحقق لفت الآنتباه وجذب البصر

الفصل الرابع

النتائج :

1- ان امكانية التكوين في العمل الفني والتصميم وتكوين واقع جمالي لدى المصمم لايأتي الابا لتعامل مع التقنية المناسبة والتي تمنح الفرصة للمشاركة امام ادراك المتلقي او المتذوق للتفاعل

2- ان التقنيات التصميمية تظهر فاعليتها في الاعمال الفنية بصورة متقنة الا ان النتاجات تتحقق من خلال الية التقنيات المعاصرة.

3- القيمة الجمالية لاتحقق في العمل الفني الا بفعل التقنيات المتنوعة كالرسم والخط والاشكال والرموز .وهذا النظرة نجدها في نجاح خصوصية العمل الفني على المستوى الجمالي ،وان الجمال لايتحقق كليا ما لم تحقق هذه العناصر.

4- ظهر التنوع في الحجم والخامة داخل الفضاء التصميمي وكذلك الوحدة في القيمة اللونية لزيادة الشد او الجذب البصري للمنجز النهائي.

الاستنتاجات :

1- قلة معرفة الطالب بالتقنيات الحديثة وسائل استخدامها بصورة صحيحة في تنفيذ الاعمال الفنية قد لاتؤدي الى تحقيق الغرض الوظيفي والجمالي .

2- ان دوافع التصميم كانت تصب في ابراز الناحية الجمالية آضافة الى الجانب الوظيفي الذي يسهم في سعة الخيارات المتاحة بين واقعية الاشكال وتجريدها مع الاشكال على وفق نظرة جمالية تزيينية متكاملة.

3- ان فكرة التصميم واستخدام العناصر والاسس والخامات تعتمد على خبرات الطالب وطريقة التنفيذ تؤدي بدورها الاستجابة الجمالية للتصميم المقترح.

4- ان التباين اللوني في الاعمال الفنية له القدرة على آثارة متغيرا عن طريق اثارة الحركة من خلال شدة اللون والتي من خلالها تتم عملية الايهام بالحركة.

5- ان السمات الجمالية في اغلب الاعمال لها قوة جاذبة رئيسية تجمعها علاقة واسعة مع باقي مكونات العمل الفني .

6- ان تصاميم الاعمال الفنية في مادة الاشغال اليدوية تعتمد بالدرجة الاولى على نوع الخامة المستخدمة لما لها من دور وظيفي وعلى وفق نظرة جمالية تزيينية مكملة للانموذج

التوصيات :

1- التآكيد على تفعيل دور التقنيات التصميمية لاسيما العلاقات التي لها تآثير رمزي وتعبيري ووظيفي محفز للجذب البصري.

2- دعوة الجهات التربوية والتعليمية والمعنية في الفنون وبآلآخص التصميم بتطبيق المعايير التصميمية اللازمة التي تراعي الآحتياجات عند تنفيذ الاعمال الفنية .

3- الاهتمام بالتقنيات الحديثة ومواكبتها في مجال التصميم والفنون الاخرى لتحقيق توليفات مبتكرة وحديثة

4- توفير الادوات والمكان المناسب لتنفيذ الاعمال في المؤسسات التعليمية والفنية ، ليتسنى للطلبة بتنفيذ اعمالهم داخل الخاصة في مادة الاشغال اليدوية.

المقترحات : يقترح الباحث القيام با لدراسات الاتية :

1- التقنيات الحديثة والية انتاجها التفاعلي في اللوحات الخطية .

2- تنوع التقنية والخامة في الفنون التشكيلية المعاصرة.

3- ابتكار تصميم مقترح يتوائم مع متطلبات الحداثة اثناء دراسة الاعمال الفنية في المؤسسات التعليمية

المصادر :

1- ابراهيم ، محمد ابراهيم جبر : عمارة السكن .دلائل واعتبارات ، جامعة عين شمس، قسم العمارة والهندسة الداخلية ، 2007 .

2- ابن منظور : ،محمد بن مكرم ،دار الحديث ط6، القاهرة ،2008

3- احمد ، عبدالحفيظ : تقنيات جديدة باستخدام بقايا الخامات في التصوير المعاصر . دار كتاب البحوث . 1989

4- جون ديوي : الفن خبرة ، ترجمة زكريا ابراهيم ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ،1983

5- خلف ، منير قاسم خلف :الف باء التصميم الداخلي . جامعة ديالى ، 2006 .

6-الخولي، يمنى طريف: فلسفة العلم في القرن العشرين.سلسلة عالم المعرفة،العدد: 264/ الكويت ،2002.

7- سالم ، حسن علي : تنسيق الفراغات الحضرية ، رسالة ماجستير ،جامعة الاسكندرية ، كلية التربية النوعية ، 1986.

8- مصطفى ، احمد: مهارات التعليم السريع والخريطة الذهنية، مركز تطوير الاداء القاهرة ،1959

9- المليجي.محمد : التربية واصولها الفلسفية ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ، 2000

ملحق (1) استمارة التحليل

التقنيات التصميمية												
قيمة جمالية					قيمة ابداعية	عناصر التصميم						
وحدة	ايقاع	سيادة	التوازن	المظهر		نقطة	خطوط	الشكل	حجم	ملمس	لون	مادة
تقارب	رتيب	باللون	بالشكل	تجريدي		دائري	مستقيمة	هندسي	صغير	ناعم	انسجام	خشب
تداخل	غير رتيب	بالشكل	الحجم	دائري		مربع	شاقولية	غير هندسي	كبير	خشن	تضاد	حديد
تلامس	متزايد	بالعناصر	الشكل	مربع		معين	مائلة	طبيعي	متوسط	طبيعي	متدرج	معادن
تشابك	متناقص	بالرموز	موضوع	مستطيل		نجمه	منحنية	غير طبيعي	مناسب	بصري	متباين	زجاج
تراكب	حر	بالمواد	الرموز	اخرى		مستطيل	متعرجة	مبتكر	غير مناسب	تشعبي	حياد	اخرى